المتفاسيون اذا كثر اولادهم ما دامت غايتهم محدودة بالتمتع والمطامع بحيث لا تطلب بل تطلب منهم واعوا وبيعا ميسور لهم ثم ان الاولاد لا يلبسون ثيابا الا بعد السنة المقبلة من اعمارهم وطلاقهم كما وانهم اموالهم عرضة فاذا جاور الواحد هذه الحدود الذين يعمل فيلجأ من الفقير او الخسيس يلبسها او يتمتع له قيمة من ثمن امه وابيه . وانشاء البيوت هناك سهل لقلة في العمارات متسع ليقتطع منها حسب الساعة وفي الروح من جميع العقارات ما يحدوه حوافر وحيطانا ومن الخبز ما يفرشونه حصيرا

ثم ان القوم لا يكتبون مسألة المواريث وقل ان يهتم الآباء ان يتركوا لاولادهم اثرا قل او كثر لان هؤلاء لا يعرفون كيف يتصرفون به فقلما اقتدرة جدا عندهم والارض لا قيمة لها ما دام سهلا يكثر فيها الماء الذي يصلح لزراعة الارز والقاشي . والقاشي وحدها في من العملات الظاهرة على الثروة ولكنها عائمة بين هذه الثروة لا تستقر بها ولا يدعى الاولاد لا آباءهم الى على العكس يطلق على الاب ولام اسم واحد وليس يتميز ان الاسماء التي تشتمل خلقاً عن سلف و يطلق على كل انسان اسم خاص وكان يعبده على ما يشاء من غنا . و بالجملة فان اخلاقهم وعاداتهم على غرائبها اقرب الى الطبيعة — هكذا قال الكاتب

## مطبوعات ومخطوطات

### كتاب تأويل مختلف الحديث

للامام ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ مصنفات كثيرة قيل انها تربو على المئة . وصف هذا الكتاب من وجدها الله عبد الله بن رأى فيه اهل الكلام لاهل الحديث واسبابهم فيه مبسوط ميسور وابطال الطعن على كثير الاختلاف بين الامة وقد تعرض في مقدمته بقول « ان اهل الكلام في حين رواة الحديث من الجبر والتشبيه ومراده باهل الكلام هنا المعتزلة لانهم يكن هذا اللقب يطلق اذ ذاك على غيرهم واجاب عن افتراءاتهم فيما يجاب عنهم ويعمل ثمة الكتاب التأويل الاحاديث التي توهموا عليها التناقض او المخالفة للكتاب العزيز او المخالفة لصريح العقل الذكر على اخباره صحيح النقل . واكثر في ذلك واطنب مما اشرنا عنه من الرواة والاجوبة عما يوردونه على الرسول كلامه وقد في القرآن ويحيلك ان قول فيه انه لاهل البدع مثل الخوارج للمعتزلة . وهذا الكتاب يحتاج كل من له ميل الى علم الحديث ان يطلع عليه . وهذا لكتبة مهمة وهو ان اتى الدولة

كغيره من العلماء قد كثر التأنق فيه في اكثر كتبه تأنى كل ما اطلق عليه العنان ينبغي للطالع في كتبه ان يدون من له فيها في النظم والنثار والكتاب وقع في ٤٦٤ صفحة صغيرة مطبوع طبعاً في الغاية من الصحة والاتقان مقابلاً على ثلاث نسخ احداها بغدادية والثانية دمشقية والثالثة مصرية وقد جلي عليه مصححه الشيخ اسماعيل الخطيب السلفي الاسعردي شرح بعض الالفاظ اللغوية وطبع على نفقة محمود افندي شاندرس تاجر بغداد بمطبعة كردستان العلمية بمصر لصاحبها الشيخ فرج الله زكي الكردي فقد من امهات الكتب التي يستكثر الناس الاتفاق عليه وتصحيحه وطبعه كل التكثر

## المنح المملوكية في سياسة الممالك

الف علماء العرب عشرات من الكتب والرسائل في السياسة اعدوها ملوكهم ورؤسائهم لم يزل محفوظاً في خزائن الكتب ومن هذه الاسفار التي لم تزل بعد بالطبع كتاب المنح المملوكية لمؤلفه عبدالرحمن بن عبد الله من علماء القرن السادس الفه برسم خزانة الملك الناصر صلاح الدين يوسف وقسمه الى عشرين باباً منها بيان اختيار الرعية الى ملك عادل واختيار الملك اليه ومعرفة فوائد الادب واركان المملكة ومعرفة الاوصاف الكريمة والحث عليها ومعرفة الاوصاف الشنيعة والنهي عنها وكيفية رتبة الملك مع اوليائه حال جلوسه وفصل المشورة واوصاف اهلها واصول السياسة والجلوس لكشف المظالم وسياسة الجيش ومصارعة الشركيين واصناع المواعظ جيازة سلسة وامثلة كثيرة والكتاب في ١٥٠ صفحة متوسطة الحجم مطبوع بطبعه الظاهرية طبعاً نظيفاً متقناً على نفقة احمد زكي الهدي البغدادي ومحمد افندي رشدي ولثمنه خمسة قروش يطلب من ادارة هذه المطبعة ومن المكاتب الشهيرة

## رسائل البلغاء

جردنا النظر في اكثر من رسائل عبدالله بن المقفع وعبدالحميد بن يحيى الكاتب وحكمنا القضية وكدنا نأمر الناشرين حيثما ان تتناول جميع الايدي من معين بلاغتهما وتطبع المكتبات بطابع الكتابة العربية البحتة ٤٠٠ ثمانمائة صفحة من مطبوع هذه الصفحات ويحرف كرونها امامها تطبع طلاب الآداب العربية والباحثين في الاجتماع والتاريخ والاخلاق وهي تطلب من ادارة المقتطف في القاهرة ومن وكلائه في الجهات ومن المكاتب الشهيرة في مصر والشام والعراق وثمنها فرنك واحد يضاف اليه ربع فرنك اجرة البريد